

إعراب جمع المؤنث السالم، وجمع التكسير - المحاضرة 61 - اللغة

العربية - الشيخ ناصر بن حمدان عودة الجهني

ناصر بن حمدان الجهني

راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة

ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على رسولنا الامين عليه افضل الصلاة واتم التسليم. اه يتجدد اللقاء

بكم ايها الاخوة وايتهن الاخوات مع هذا الفن الجميل السهل اليسير. باذن الله ليس كما يظن الكثير بانه فن شاق - 00:00:40

صعب مستحيل بل هو على العكس من ذلك. اسأل الله عز وجل ان ييسره علي وعليكم وعلى كل طالب علم. وطالبة في علم آآ كنا قد

درسنا في الدرس السابق ما يتعلق بجمع المذكر السالم وآآ ما يلحق به - 00:01:10

وفي هذا الدرس باذن الله ندرس واياكم ما يتعلق بجمع المؤنث السالم. جمع المؤنث السالم انا هنا هو ما دل على اكثر من اثنين آآ

بزيادة الف وتاء على مفردة. بزيادة الف وتاء آآ - 00:01:30

مزيدتين على المفرد. اذا جمع المؤنث السالم آآ هو ما ختم بالف وتاء هو ما ختم بالف وتاء آآ حتى يكون عاما كما سنعرف في اه في

الشروط بعض الكلمات قد تجمع هذا الجمع وليست داخله في التأنيس ولهذا ما ختم بالف وتاء اه - 00:01:50

هذا اعم هذا اه اعم والمقصود ان جمع المؤنث السالم العلامات فيه ارض علامة الرفع الضمة وعلامة الجر آآ الكسرة وعلامة النصب

الكسرة هي علامة فرعية واحدة علامة فرعية واحدة وهي علامة النصب - 00:02:16

فانه ينصب بالكسرة ولا ينصب بالفتحة وقل خلق الله السماوات ان الطالبات ان المؤمنات شف ان المؤمنين والمؤمنات ان المؤمنين

والمؤمنات المؤمنين اسم ان منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم - 00:02:42

والمؤمنات الواو حرف عطف المؤمنات معطوفة على المؤمنين والمعطوف على المنصوب منصوب. ولهذا علامة نصبها اه الكسرة.

المؤمنات. اذا جمع المؤنث السالم فانه اه تنصب بماذا؟ بالكسرة نيابة عن الفتحة. واما علامة الرفع وعلامة الكسر فانه اه - 00:03:07

راقية على العلامات الاصلية للرفع الضمة وللکسر وللجر الكسرة قال يشترط في جمع المؤنث السالم ان يكون مفردة احد الانواع

الآتية اه جمع المؤنث السالم اه لابد ان يكون اه من هذه الانواع من هذه الانواع. قال العلم المؤنث - 00:03:33

يشترط فيه الشرط الاول او او قل آآ ما يجمع جمع المؤنث السالم نكون في الكلمات التالية يكون في الكلمات التالية. الكلمة الاولى

العلم المؤنث تأنيث المعنوية مريم قال على مريمات - 00:03:59

يشترى جمع السالم ان يكون مفردة احد انواع الآتية اه العلم المؤنث تأنيثا اه معنويا. اه مريم واه زينب وصالحة. طيب. العلم ما ختم

بتاء التأنيث الزائدة ما ختم بتاء التأنيث الزائدة مثل عائشة وصالحة شجرة ايضا ما كان - 00:04:19

آآ الصفة لمؤنث اه مختوم بالتاء مرضعة المرضعات اه ونحو ذلك اما اذا لم يكن مختوما بالتاء اه مثل حائض فوائض حامل

حوامل ايضا طالب طوالق فيكون مختوما بالتاء المربوطة لكي يجمع جمع المؤنث السالم. ما كان صفة لمذكر غير عاقل - 00:04:48

صفة لمذكر لكن هذا مذكر غير عاقل. مثل شاهر ومثل سابق ومثل شامخ تجمع على شامخات سابقات اه شاهقات تقول هذا اه جبل

شاهر وهذا فرس سابق. فالشاهد ان ما كان وصفا لمذكر غير عاقل فانه كذلك يجمع جمع المؤنث - 00:05:19

السالم ما كان مصغرا لمذكر غير عاقل كذلك مصغر دريهم دريهمات اه كتيب كتيبات ونحو ذلك كذلك ما صدر ابن او بابن او دين من

اسماء غير عاقلة فانه حين تجمع صدورها اه تقول بنات - 00:05:45

اه اوا وذوات القرون دوات وبنات يكون آآ كذلك آآ تختم بالالف والتاء التي آآ ترفع بالضمة وتنصب بالكسرة وتجر بالكسرة. ايضا قال كل خماسي لم يسمع له لم يسمع له عن العرب جمع تكسير - 00:06:12

يعني هو خماسي يجمع جمعتك لكن لم يسمع قال مثل سرادق وسرادقات واكرمكم الله حمام وحمامات. الاسماء التي لم تجمع على غير جمعنا السالم. كذلك التليفون اه تليفونات وتلفزيون وتلفزيونات ونحو ذلك. مكان مختوما بالف التأنيث المقصورة - 00:06:36 ما كان مختوما آآ بالف التأنيث آآ المقصورة آآ ليلة ليلى تسعدة آآ سعادات الا ما كان على وزن فعلى ومؤنثه اه فعلى كما مر علينا آآ الا ما كان مثل عطشى - 00:07:00

وعطشان وسكرى وسكران فان هنا عطاشى وسكارى عطاشة وسكارى طيب قال ما كان مختوما بالف تأنيث آآ ممدودة صحراء صحراوات عزراء اه عذراوات اه الا اذا كان على وزن اه مؤنث افعل - 00:07:22

مثل احمر حمراء فانها ما تجمع حمراوات وانما حمر وانما يقال فيها اه حمر. اذا هذه الكلمات هي التي تجمع جمع المؤنث السالم اه جمع المؤنث سالم ايها الاخوة والاخوات فانه يرفع بالضمة وينصب ويجر آآ بالكسرة. يرفع بالضمة وينصب - 00:07:48 بالكسرة هناك كلمات هي ملحقة بجمع من السعي هي ملحقة بجمع ايش؟ المؤنث اه السالم اه فبالتالي تأخذ اعرابه تعرب باعرابه قالوا مثل اه ولالة فانه لا مفرد لها من لفظها - 00:08:12

وبالتالي هي ملحقة بجمع السالم وليست اه جمع مؤنث سالم لكن الاعراب هو اعراب جمع وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. لاحظ اولات هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:08:35

لماذا؟ لانها ملحقة بجمع النساء لانها ملحقة بجمع المؤنث السالم. فبالتالي تلحق باعرابه نعم هي ليست جمع مؤنث سالمة لكنها ملحقة بجمع المؤنث السالم فبالتالي اه تعرب باعرابه فترفع بالضمة وتنصب بالكسرة وتجر بالكسرة. كذلك من الملحقات - 00:08:57 من الملحقات بعض الكلمات التي تسمى بصورة جمع المؤنث سالم مثل عرفات اذرع ما سمي به من هذا الجمع عرفات آآ اذرع بركات تجد ان هذه اسماء سميت اه باماكن ونحو ذلك على اماكن ونحو ذلك فهي صورتها - 00:09:23

وبالتالي هي تلحق بجمع المهنة السالم فتعرب اعرابه. ترفع بالضمة وتنصب وتجر بالكسرة فاصت الخلاصة بالنسبة لجمع المذكر آآ السالم آآ جمع المؤنث السالم آآ فانه او يرفع بالضمة وينصب بالكسرة ويجر بالكسرة. ما هي العلامة الفرعية فيه؟ النصب - 00:09:49 ما هو الاعراب الذي آآ يعرب بعلامة فرعية في جمع السالم هو النصر. والعلامة الفرعية هي الكثرة نيابة عن الفتحة فجمع المؤمن سالم ينصب بالكسرة ولا ينصب بالفتح يقول ان الطالبات - 00:10:18

فهنا الدرس ان الطالبات فهمن الدرس لو اردنا ان نعرب هذه الجملة ان حرف ناسخ الطالبات اسم لان منصوب وعلامة نصبه الكسر الضاح الاخيرة لاحظ كيف لان الجمع للسالم الطالبات فبالتالي ينصب بالكسر - 00:10:39

نقول منصوب وعلامة نصبه الكسرة. ونقول منصوب بالفتحة لماذا؟ لان جمع المؤنث السالم علامة النصب فيه فرعية تركيا وليست اصلية. الاعلام الاصلية هي الفتحة لكن هنا نصب بعلامة فرعية وهي الكسرة - 00:11:05

عكس الممنوع من الصرف عكس الممنوع من الصرف. الممنوع من الصرف فيه فتحتان في حالة النصر في حالة الجر ولا توجد في كسرة وجمع نساء فيه كسرتان في حالة النصر في حالة الجر ولا توجد في فتح - 00:11:23

وانما في الرفع يشتركان اله ما يرفع بالضمة. الممنوع من الصرف وجمع من انثى السالب. لكن اه يختلفان في العلامة الفرعية الاخرى يختلف في علامة الجر في جر بفتحة والممنوع الصرف يختلف في علامة النصب ينصب بالكسرة. ينصب بالكسرة - 00:11:42

اه نعم ثم هنا تحدث اتى ببعض الامثلة ممكن نقف معها قبل ان نشرع في جمع التكسير قبل ان نشرع في جمع التكسير امثلة على اه جمع المؤنث السالم اه فاستفتهم الربك البنات - 00:12:05

ولهم البنون آآ الربك البنات يعني البنات لربك فهذا خبر مقدم ومبتدأ مؤخر يعني البنات لربك البنات اه مستقرة لربك. فالبنات اه مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره اي نعم - 00:12:29

فهذا ما يتعلق بجمع المؤنث السالم. ندخل بعد ذلك ونلج في آخر في نوع من انواع الجموع وهو جمع التكسير. وهو جمع التكسير آآ وسمي بجمع التكسير لانه لم يسلم مفردة - [00:12:51](#)

جمع المذكر السالم سلم مفردة جمع المؤنث السالم سلم مفردة لكن جمع التكسير لم يسلم مفردة. ولهذا سمي بهذا الاسم جمع التكسير سمي بهذا الاسم جمع التكسير لانه لم يسلم فيه المفرد. وكما سنعرف باذن الله بان المفرد حصل له تغيير - [00:13:15](#)

هذا التغيير هو المقصود بالتكسير يعني هذا التغيير في المفرد وفي بنية المفرد هو المقصود بالتكسير. ولهذا سمي جمع تكسير. سمي جمع تكسير. قال ما دل على اكثر من اثنين وتغيرت صورة مفردة هذا المقصود - [00:13:43](#)

ما دل على اكثر من اثنين وتغيرت صورة مفردة نحو كتاب جمعها كتب لاحظ كتاب في قلب بعد التاء اين ذهبت المفرد في الجمع الجمع كتب الجمع كتب اين ذهبت الف؟ اذا تكسر مفرد او ما تكسر؟ نعم تكسر - [00:14:02](#)

حصل فيه تغيير في صورته هذا المقصود بالتكسير ولهذا يسمى جمع تكسير اما اذا كان كانت الكلمة تجمع باضافة الواو والنون او اضافة الالف والتاء دون تكسير في مفردة فهنا جمع مذكر سالم او جمع من السالم - [00:14:25](#)

تقول المسلم مسلمون مسلمة مسلمات اضفنا الماء والنون واضفنا الف والتاء وبالتالي المفرد في جمع المذكر السالم وفي جمع المؤنث السالم آآ اما آآ ولم يحصل فيه تغيير في صورته ولهذا يسمى جمع مذكر سالم ويسمى جمع السالم لكن المفرد في جمع التكسير اما - [00:14:43](#)

تكسر فحصل له آآ هذا التغيير في الصورة ولهذا سمي جمع آآ تكسيري قال نحو كتاب وكتب وقلم واقلام وعلماء لاحظ عالم جمعها علماء جمعها اه علماء هل تغير مفرد؟ نعم. تغير مفرد وبالتالي حصل له هذا اه التكسير. نواصل ان شاء الله بعد اخذ فاصل يسير - [00:15:12](#)

مع بقية بحث هذا الجمع جمع التكسير جزاكم الله خيرا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه - [00:15:45](#)

وقال تعالى حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - [00:16:17](#)

مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - [00:17:00](#)

بنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - [00:17:29](#) وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوربا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - [00:17:53](#)

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية سنة ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا - [00:18:12](#)

وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على رسولنا الامين عليه افضل الصلاة واتم التسليم. آآ تحدثنا قبل اخذ هذا الفاصل اليسير عن جمع التكسير - [00:18:32](#)

وعرفنا ان المقصود بجمع التكسير ان المفرد لم يسلم اي تكسر وبالتالي سمي اه بجمع التكسير. بخلاف جمع المذكر السالم او جمع المؤنث السالم فان المفرد اه ولم يحصل في تكسير ولهذا سمي بهذا الاسم اي جمع آآ مذكر سالم او جمع انس سالم - [00:19:06](#)

آآ هنا بين لك اقسام هذا الجمع. هذا الجمع وهو جمع التكسير آآ له اقسام وانواع. الاول جمع القلة والثاني جمع الكثرة والثاني الصيغة

منتهى الجموع. يعني يأتي جمع التكسير على هذه الانواع وعلى هذا الجمع الذي يندرج - [00:19:31](#)

تحت هذا الانواع او تحت هذه الانواع فقال اول جمع قلة ويكون للعدد القليل من ثلاثة الى عشرة فيأتي على اوزان منها اه افعل يعني احرف آ افعال مثل اجداد - [00:19:56](#)

كلها جامعة تكسير آ افعية ازمة آ افعة فتية فتية وهو سكون العين النوع الثاني الذي يأتي على صورة الجمع التكسير او اه جمع الكثرة وجمع الكثرة للعدد الكثير اه تجاوز العشرة - [00:20:19](#)

قلنا جمع القلة من ثلاثة الى عشرة. اما اذا تجاوز العشرة من احدى آ عشر او من احد آ عشر آ فانه اذا ما فوق ذلك فانه يكون جمع آ كثرة فانه يكون جمع كثرة. قال للعدل كثير - [00:20:45](#)

احد عشر الى ما لا نهاية الى ما لا نهاية. اه طيب اه ايضا اه ياتي على وزن آ فعل جمع الكثرة له اوزان كثيرة. من ضمن اوزانه ان يأتي على وزن فعل - [00:21:04](#)

وفعل وفعل وفعل وفعله هذه اوزان اربعة من ضمن ما يقارب اه سبعة عشر وزنا. سبعة عشر وزنا فمثلا فعل اه كلمة بكم على وزن فعل اذا بكم جمع تكسير - [00:21:25](#)

آ ايضا فعل ايضا فعل رسل كتب ايضا هذي جمع تكسير. كذلك فعل غرف آ ركب وهكذا ايضا اه فعل قطع سلع كذلك آ فعل يعني خدمة. اذا هذه الاوزان هي من ضمن اوزان كثيرة تكون لجموع آ الكثرة - [00:21:47](#)

النوع الثالث لجمع التكسير آ صيغة منتهى الجبون صيغة منتهى الجموع كذلك يعني مسجد مساجد لاحظ المفرد ماذا؟ المفرد تكسر وهو كل جمع بعد الف تكسيروه حرفان بعد الف تكسير - [00:22:22](#)

في حرفان او ثلاثة وسطها ساكن. اه فصيغة منتهى اه الجموع يأتي على هذا اه الوزن وهذا الوصف الذي ظبط بعد الف آ تكسير يعرف التكسير التي فيه يأتي بعدها حرفان او ثلاثة. يأتي بعدها حرفان او ثلاثة مثلا آ مساجد بعد - [00:22:43](#)

الف تكسييري حرفا ولهذا قال كل جمع بعد الف تكسييره حرفان او ثلاثة فمساجد بعد الف حرفان. مصابيح بعد الف ثلاثة احرف آ كذلك مدارس حرفاء قناديل ثلاث احرف فاذا جمع صيغة منتهى الجموع اه هو الذي يأتي بعد الف تكسير حرفان او ثلاثة - [00:23:11](#)

ووسطها ايش؟ اه ساكن اذا هذا آ نوع من انواع آ ما يجمع عليه جمع التكسير وهو ما كان عن صيغة منتهى الجموع اه او كان على جمع الكثرة او كان على جمع القلة - [00:23:39](#)

اه استخرج يقول هنا آ المفرد ومثنى وجمع طيب كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا آ وفجرنا خلاهما آ نهر اه طيب آ هنا نريد ان نعرب آ الجمع - [00:23:59](#)

ناخذ اية اخرى فيها جمع والقواعد من النساء والقواعد من النساء القواعد جامع آ قاعدة فهذا جمع تكسير هذا جمع تكسير آ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. جمع التكسير آ علامة الاعراب فيه الرفع الضمة - [00:24:22](#)

والنصب الفتحة والجر كسرة اه يعني ليست فيه علامات فرعية. الا اذا كان ممنوعا من الصرف الا اذا كان ممنوعا من الصرف فانه يجرب الفتحة فتصبح هذه العلامة الفرعية في حالة الجر اذا كانت الكلمة - [00:24:52](#)

ممنوعة اه من الصرف. القواعد المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخرها طيب آ وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. نعرف هذه الاية سويا ايها الاخوة والاخوات ما قبلها ان - [00:25:11](#)

ان حرف ناسخ يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الاول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره هنا المساجد المساجد اسم ماذا؟ اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره تطبيق من الجميع - [00:25:40](#)

حتى اه يتلذذ بالاعراض ويبدأ يسهر عليه باذن الله. المساجد قلنا اسم ان منصوب وعلامة تصفي علامة وصف بفتح الظاهر على اخره. طيب وان المساجد لله لله اللام حرف جر - [00:26:02](#)

ولفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهر الاخرة طيب الجار ومجرور لله متعلقة بماذا؟ ذكرنا لكم مرارا وتكرارا ان المساجد ادنى المساجد كائنة لله مستقرة لله استقرت لله فيكون الجار مجرور متعلق بمحذوف خبر - [00:26:22](#)

خبر ان متعلق محذوف خبر خبر المبتدأ وبالتالي هنا خبر ان آآ هو المتعلق اذا جاوز متعلق في هذا المحذوف وان المساجد لله فلا فلا تدعو لاحظ لا هذه تسمى ناهية - [00:26:51](#)

ليست نافية لا النافية ليس لها محل من الاعراب ولا اثر لها. لا يقضى عليهم فيموت. لا يقضى. لاحظ لا هنا موجودة والفعل معها الالف فهو معتل بالالف باقية ما حذفت لماذا؟ لان الان نافلة لا تؤثر في الاعراض - [00:27:18](#)

يبقى الفعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهور التعذر هنا ليست كذلك لا تجعلوا لاحظ لا تدعو لا ناهية هنا هنا لا ناهية تدعو فعل مضارع ملزوم بلا - [00:27:44](#)

لا النهاية تلزم الفعل. فعل مضارع ملزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون. ط ب الواو؟ الواو ظمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل فعل ما دافع عن المبتدأ فعل فاعل للفعل تدعو فلا تدعو هذا الفعل تدعو اه فعل مضارع مجزوم - [00:28:04](#)

وعلامة جزمه حذف النون. طيب الالف هنا الالف فارقة الالف فارقة تفرق بين المفرد والجمع وهذا خطأ شائع منتشر بين الناس وخصوصا مع اه التواصل الاجتماعي هذا والكتابة في الواتس اب ونحو ذلك تجد ان اي واو يراها الكاتب يضع الف يضع الف مباشرة - [00:28:31](#)

وهذا خطأ ما تضع انت ما تضع ايها الكاتب الالف الا اذا كان الواو للجماعة والفعل يتكلم عن العدد الكبير جمع فبالتالي تضع الف فارقة تفرق بين هذا الفعل للجمع والمفرد - [00:29:00](#)

حتى يعرف حتى يعرف نضع هذه الالف الفارقة لكي لكن لو ان اه قلت لك انت تدعو ربك انت تدعو ربك او انا ادعو ربي في واو هل اضع بعدها الف - [00:29:23](#)

لا لماذا؟ لانه مفرد انا ادعو انت تدعو فالواو هذه اذا كانت للمفرد فاننا ما نضع الالف. نضع الالف متى اه اذا كانت الجمع اذا كانت الجمع مثل هنا الاية فلا تدعو هنا جمع مع الله احدا - [00:29:44](#)

الواو طبعا ظمير متصل مبيع السكون في محل رفع فاعل والالف فارقة. مع تدعو مع منصوب على المفعولية فلا تدعو مع الله احدا وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره ماذا؟ الكسرة الظاهرة على اخره - [00:30:06](#)

احد مفعول به لتدعو فلا تدعو احدا مع الله او قل مع ظرفية الفعل ما ينصب عليها مباشرة فلا تدعو احدا مع الله يعني فلا تدعوا احدا كائنا مع الله - [00:30:32](#)

ولا تدعو احدا مستقرا مع الله يصبح الظرف هنا مع متعلق بمحذوف متعلق بمحذوف صفة للمفعول احدا. اتدعو؟ احدا كائنا مع الله فجمع التكسير اه هو الذي يرفع بالضمة وينصب ويجر اه بالفتحة يرفع بالضمة وينصب - [00:30:50](#)

آآ بالفتحة ويجر بالكسرة الا اذا كان ممنوعا من الصرف فانه في والحالة كذلك يجرب الفتحة مثل المساجد مثل المدارس هي جامع تكسير لكنها ممنوعة من الصرف. فبالتالي علامة جرهما الفتحة وليست الكسرة. علامة - [00:31:16](#)

الفتحة وليست كسرة وتبقى الكسرة علامة اه تبقى الفتحة علامة نصب والضم علامة ايش؟ رفع نأخذ فاصلا يسيرا ثم نعود اليكم باذن الله للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله - [00:31:37](#)

تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان يحرص قبل سفره على امور منها صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح - [00:32:14](#)

ان يستخير ويستشير التوبة وقضاء الدين. والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ان يختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له - [00:32:40](#)

وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها ويبتدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها - [00:33:00](#)

فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بغيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة ثم قال سبحان

الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:33:20](#)

اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اهل الله اني اعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب - [00:33:42](#) له السرى وهو سير المسافرين اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر

صاحباً له وانيساً. والدعاء قريناً له وسميراً. فهو مظنة الاجابة - [00:34:10](#)

واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلاً اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلاً دعا وقال - [00:34:32](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان

والاقامة. والاثنيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين - [00:34:51](#)

وكذا الجمع اذا كان سائراً فان كان نازلاً في مكان فالأفضل الصلاة على وقتها قصراً. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلدته قال - [00:35:11](#)

اييون تائبون عابدون. لربنا حامدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على رسولنا الامين عليه افضل الصلاة واتم التسليم. آآ كنا واياكم مع قول الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احداً. والشاهد في ذلك كلمة المساجد فانها -

[00:35:32](#)

جمع تكسير وهنا منصوبة وعلامة نصبها آآ الفتحة لانها اسم ان هذه الاية ايها الاخوة وايتهن الاخوات يحسن بنا ان نقف آآ عندها ومعها كثير وهذه الاية في الحقيقة هي آآ ميزان - [00:36:11](#)

آآ عظيم كبير لنوع من انواع التوحيد التي آآ هي موجودة آآ في ديننا آآ وهو توحيد اللوهية. بل هذا التوحيد هو اساس آآ بعثة الرسل من قبل الله عز وجل - [00:36:34](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. بل سبب وجودنا في هذه الحياة هو هذا التوحيد. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما خلقنا ما خلقنا الله عز وجل الا لتحقيق هذا التوحيد تحقيق هذه العبودية. فالله عز - [00:36:54](#)

من هنا يقول فلا تدعوا مع الله احداً. ومن قواعد البيان ان النكرة اذا سبقت آآ نهى تفيد العموم اي فلا تدعوا مع الله احداً كائناً من كان كائناً من كان ولو كان نبياً مرسل - [00:37:14](#)

ولو كان ملكاً مقرباً فضلاً عن غيرهم فافضل آآ الملائكة وهو جبريل وافضل الرسل وهو محمد صلى الله عليه وسلم آآ فلا تدعو محمد ولا تدعوا جبريل فضلاً عن غيرهم فدعاء غير الله عز وجل هذا هو الشرك - [00:37:35](#)

لان هذه العبادات ومنها الدعاء حق لله عز وجل يجب ان يفرض الله عز وجل بذلك ولا يشاركه مخلوق كائناً من كان مجرد ان ان تشارك آآ مخلوقاً مع الخالق في مثل هذه التي يستحقها الخالق فانت ساويت هذا المخلوق بالخالق - [00:37:58](#)

وهذا هو الشرك ما حقيقة الشرك ايها الاخوة والاخوات ان تساوي غير الله بالله فيما يستحقه الله عز وجل. ولهذا انظر يوم القيامة ماذا يقول المشركون في النار لمن اشركوا بهم تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين - [00:38:21](#)

عندما ساووا غير الله فيما يستحقه الله حصل الشرك حصل الشرك مباشرة. فاذا صرفت شيئاً يستحقه الله. فجعلته لمخلوق اذا ساويت هذا المخلوق بالخالق فصرفت له ما يستحق الخالق من دعاء للأسف الشديد الان تجد اه كثيراً من الناس يأتي عند القبر

فيدعو - [00:38:45](#)

صاحب القبر ويستغيث بصاحب القبر. هذه عبادة اذا صرفتها لغير الله وقعت في الشرك فالعبادة منها الدعاء منها النذر منها الاستغاثة منها الذبح كل هذه يجب ان تصرف لله عز وجل - [00:39:12](#)

فاذا صرفت لغير الله حصل الشرك. ولهذا ان الله يقول فلا تدعوا مع الله احداً. كائناً من كان اه بشراً كان ملكاً كان جناً كان حجراً صنماً شمساً قمراً - [00:39:30](#)

كل المعبودات التي تعبد من دون الله كل الالهة التي وجدت آآ على الكرة الارضية وعبدها آآ خلق من خلق الله عز وجل كل هذه العبادات انما تعبد بباطل انما تعبد بباطل. ولهذا والله اقول ذلك بان الله هو الحق - [00:39:49](#)

وان ما يدعونه هو الباطل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. لاحظ وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وهذا تأكيد هو ظهير فصل لا محل له من الاعراب - [00:40:13](#)

فائدة الحصر والتوكيد بين الخبر والصفة فهذا يؤكد وان ما يدعون من دون من دون الله هو الباطل. فلا شك ان هذا هو الباطل. آآ بعينه وحيله. فلهذا نحذر ايها الناس. الله - [00:40:29](#)

عز وجل ما خلقنا الا لتحقيق العبودية. اعظم الذنوب على الاطلاق هو الشرك بالله عز وجل اظلموا الظلم على اطلاقه هو الشرك بالله عز وجل اقبح الذنوب على الطلاق. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:40:47](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لان اشركت ليحبطن عملك لاحظ ليحبطن عملك. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار الذي يقع في الشرك حرم الله على الجنة خلاص - [00:41:03](#)

قضي امره لا حيلة فيه نهايته وخيمة للغاية لا يقضى عليهم فيموتوا. وما هم بخارجين من النار انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:41:26](#)

فقد حرم الله عليه الجنة الله هذا بيد الله. نحن لا نتكلم من عندنا. هذه امور مقررة في شرعنا الله عز وجل تحدث اه عنها في هذه الايات الكثيرة العظيمة مبينا لنا ان الخلل - [00:41:49](#)

كبير العظيم الذي قد يقع فيه بعض الناس في هذه المسائل انما يخرجهم من الدين يخرجهم من الملة الامر جلل امر عظيم ولهذا لا يصرف شيء يستحقه الله عز وجل الا له - [00:42:09](#)

لا يصرف لمخلوق كائن مكان تنظر الى بعض القنوات للأسف الشديد تأتي بصورة القبور وكيف الناس عندها ويأتي الانسان من مسافة وهو يزحف على الارض ما الذي وقر في قلبه - [00:42:27](#)

الاجلال والهيبة لهذا القبر هذا الذي وقع في قلبه هو الشرك لماذا؟ لانه جعله مثل الله سواء بالله فصرف له هذا الاجلال وهذه الرهبة وهذا الخوف. ولهذا نقول فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:42:44](#)

المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله لاحظ هم يحبون الله لكن يحبون هؤلاء الانداد مثل حب الله. اذا ساواوا غير الله بالله فحصل الشرك - [00:43:06](#)

هذا الامر خطير للغاية. عظيم للغاية. يموت الانسان على الشرك. للأسف هذا التوحيد ما تجد من يتحدث عنه الا اهل اهل السنة هم الذين يتحدثون عن هذا التوحيد وهذا التوحيد كما اشرت هو الذي بعثت من اجله الرسل. وخلق الله البشرية من اجله. من من اجل تحقيق هذا التوحيد - [00:43:20](#)

هذا التوحيد يتحدث عنه اهل السنة والجماعة موجود مزور عندهم بناء على النصوص الكثيرة المستفيضة التي تتحدث عنه ولهذا التوحيد العظيم التوحيد الذي من اجله وجدنا وخلقنا هو توحيد العبودية هو توحيد - [00:43:46](#)

الالوهية هذا التوحيد الذي اذا حققته فانه آآ تضمن توحيد الربوبية لكنك قد تحقق توحيد الربوبية ولا يتحقق عندك توحيد الالوهية. قد تعتقد بان الله هو الرازق هو المحيي هو المميت - [00:44:09](#)

والمدير وهذا كان موجود عند كفار قريش. ما نفعمهم ولئن سألتهم ليقولن الله وهم يعرفون ان الله هو الخالق ان الله هو الرازق ان الله هو المحيي ان الله لكن هل هذا نفعمهم وما يؤمن اكثرهم بالله الا - [00:44:28](#)

الهم مشركوا هؤلاء مشركون ولهذا الحديث عن توحيد الربوبية دون توحيد الالوهية هذا هو الخلل انما يتحدث عن هذا وهذا. لكن التوحيد الذي خلقنا من اجله هو توحيد الالوهية. ولهذا توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية - [00:44:48](#)

يعني انت اذا اقررت وامنت وحققت الالوهية فانت قطعاً حققت توحيد الربوبية. لكن توحيد لكن توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية يعني يجب عليك يلزمك اذا كنت تعتقد ان الله هو الخالق ان الله هو الرازق ان الله هو المحيي. يلزمك ان تعبد. كيف تعتقد

انه هو الخالق - 00:45:08

وتعبد صنما كيف تعتقد ان الله هو الخالق وتعبد حجرا كيف تعتقد ان الله هو الخالق وتذهب الى القبر فتستغيث به انت تعبد هذا القبر ومهما اتيت من مسائل وشبهات فانها ضعيفة لا قيمة لها. قال ذلك المشركون هؤلاء - 00:45:31

شفعاؤنا عند الله ما نفعهم وهم مشركون يصرفون لهم ما يستحق الله عز وجل. ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى ما نفعهم هذا الكلام وهذا نسمعه من المتأخرين ما ينفع لان الله عز وجل هو الذي يستحق العبادة. هو الذي يستحق العبادة فيجب ان تصرف له

العبادة - 00:45:53

يجب ان يصرف له ما يستحقه عز وجل. فهذه الاية اية عظيمة. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد اه بهذا انتهيينا مما يتعلق بجمع

المؤنث السالم وعرفنا انه يرفع بالضمة - 00:46:18

وينصب ويجر بالكسرة وانتهيينا من جمع التكسير وهو يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ما لم تكن الكلمة ممنوعة من

الصرف اه ختاماً. احمدا الله عز وجل على الائه الكثير - 00:46:38

العظيمة اه واسأل الله عز وجل ان يعيننا على ما بقي من الدروس جزاكم الله خيراً والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يأتيك

ميسورا باي مكان - 00:46:58